التجنيد الألكتروني للأطفال في الأعمال الإرهابية

أ.م.د.زينة ياوز آوچي أ. د. غالب خزعل محمد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

إن تنامي ظاهرة التجنيد الألكتروني للأطفال وتأثيرها السلبي على أبنائنا يعد العامل الأساسي الذي دفعنا الى البحث في هذا الموضوع ،والسعي الى وضع حلول تنقذ ابنائنا من الوقوع في مصيدة الأرهاب من خلال تحليل الشخصية الأرهابية وطبيعتها وماهي العوامل المؤدية الى تحويل الطفل من فرد سوي الى فرد إرهابي بإستخدام نظرية G.ALLPORT وتسقيطها على عينة الدراسة التي شملت مجموعة من الأفراد في سجن الأحداث تمكنا من تحديد مجموعة من المؤثرات الأساسية والمتمثلة بالأهتمام الأسري بالطفل والألعاب التي يلعبها ودور المجتمع العشائري و وسائل الأعلام في نشر التعصب الفكري ،وقدمنا مجموعة من التوصيات تركز في مجملها على تعزيز دور الأسرة و الأصدقاء والأعلام والمدرسة ورجال الدين التي نأمل أن يؤخذ بها في المستقبل للحد من هذه الظاهرة.

الفصل الاول

الجانب النظري

1-1المقدمة

لقد عانت الطفولة في العراق من الأنحراف عن مسارها الطبيعي لما يمر به بلدنا العزيز من أوضاع أمنية وإقتصادية أثرت في مجملها على الطفل العراقي فالطفولة في العراق طفولة منكسرة وحزينة ومؤلمة ،الطفل العراقي مضطهد حتى داخل العائلة نتيجة الشد العصبي وألألعاب العنيفة التي تغرس في داخله متعة الموت إضافة الى ذلك نجد الكثير من ألأطفال يتحدثون مع اللعبة سواء كانت اللعبة الكترونية أم غير الكترونية من ما يدل على إن اللعبة أقرب لهم من اي شخص ضمن العائلة أي انهم لم يجدوا من يسمعهم فأتجهوا الى العابهم إذ إن عدم تفرغ ألآباء لأبنائهم بشكل كافي يجعل الطفل يمر بأوقات فراغ تستغل في بعض ألأحيان من قبل الآخرين من خلال ليس فقط ألأعتداء الجنسي وإنما حتى ألأعتداء الفكري والذي نحن بصدد التطرق اليه في هذا البحث .

إن ما يشهده واقع الطفولة في العراق من تهميش وتهجير وفقر ونزوح أكثر من مليون ونصف طفل يعيشون في مناطق يسيطر عليها الجماعات المسلحة من ما يعرضهم الى ألأختطاف والأعتداء والتجنيد ،وهناك حالتين للتجنيد مصنفين بها الى ألأنضمام الى الجماعات المسلحة الأرهابية بإرادتهم أو بدون إرادتهم (مجبرين) والحالة الثانية في التجنيد يتم تصنيفهم فيها الى اسوياء أو غير أسوياء (المنغوليين)،كما إن للصدمات النفسية التي يتعرضون لها جراء المناظر التي يشاهدونها من تفجير سيارات مفخخة وعبوات وقتل دور كبير في التأثير على الطفل العراقي ، وهنا نقف أمام سؤال مهم كيف يمكن أن نعتني بالطفل العراقي لنجنبه ألأنحراف في المستقبل من خلال تظافر الجهود بين خمس عناصر أساسية تلعب دوراً كبيراً في ألأرشاد النفسي والتربوي السليم الأسرة وألأصدقاء وألأعلام والمدرسة ورجال الدين .

1-2مشكلة البحث وأهميته

تبرز أهمية البحث في محاولة تحديد مجموعة من الأسباب التي تقود الفرد السوي في هذا المجتمع في ألأنضمام الى الجماعات الأرهابية المسلحة وخصوصاً الأطفال بإستخدام الوسائل الألكترونية والألعاب التي تحثهم على العنف والقسوة والتعصب ولكون الأطفال فاقدوا الأهلية والأرادة والقوات الأمنية لا تركز على تفتيش الأطفال نجد أن المجموعات المسلحة الأرهابية تسعى الى تجنيد اكبر عدد من شريحة المجتمع هذه من خلال بث أفكارهم المتطرفة ومن ثم إدخالهم في معسكرات خاصة بعد بلوغهم سن 11 ليمروا بفترة تدريب تؤهلهم للقيام بالعمليات الأرهابية الكبرى بعد سن 16 ،وهنا تأتي اهمية بحثنا هذا في السعي الى حماية هؤلاء الأطفال من هذا التعصب الفكري الذي يقودهم الى الوقوع في مصيدة الأرهاب ،ونتيجة للطفرة الكبيرة التي حققتها تكنلوجيا المعلومات وإستخدامات الحواسب الألية والأنترنيت تحديداً في إدارة معظم الأنشطة الحياتية سعت الجماعات المسلحة الأرهابية الى استخدام الوسائل الألكترونية في التخويف والتهديد المادي والمعنوي وترويع الآخرين والحاق الضرر بهم ،فخطر الأرهاب الألكتروني يكمن في سهولة إستخدام هذا السلاح مع شدة أثره فيقوم مستخدمه بعمله الأرهابي وهو في منزله ،أو في مكتبه أو حتى في المقهى ،لقد أصبح الأرهاب الألكتروني هاجساً يخيف العالم الذي يتعرض لهجمات الأرهابيين عبر التكنلوجيا الحديثة فقد أصبح الأنترنيت منبراً للجماعات والأفراد لنشر رسائل الكراهية والعنف والأتصال ببعضهم البعض وبمؤيديهم والمتعاطفين معهم.

1-3 تحديد المصطلحات

1-الأرهاب: هو كل عمل مسلح يرتكب بغرض سياسي او إجتماعي أو إقتصادي أو آيدولوجي أو ديني ينتهك المبادىء العامة للقوانين الأنسانية التي تحرم إستخدام وسائل وأساليب وأدوات قاسية

ويبعث الرعب لما يحدثه من أعمال عنف قصدية كالقتل والقاء المتفجرات والسيارات المفخخة وأعمال التخريب والأبادة ،والتهديد الذي يمثله الأرهاب اليوم يشمل جميع الدول في العالم .[2]

2- الشخصية الأرهابية : هي الشخصية التي تتسم بسلوك عدائي وتسلطي ودموي وهو نمط من السلوك الذي يتصف بالغش والخداع والتهور والأندفاعية بدون إعتبار للنتيجة سلامته وسلامة الآخرين فضلاً عن القسوة الزائدة على الآخرين وتدمير ممتلكاتهم وعدم تقدير المسؤولية مع الأستهتار الشديد وعدم إبداء أي إهتمام لمشاعر أو حقوق الآخرين[3] .

3-**الأرهاب الألكتروني :** هو العدوان أو التخويف أو التهديد مادياً أو معنوياً بإستخدام الوسائل ألألكترونية الصادرة من الدول أو الجماعات أو الأفراد على ألأنسان دينه أو ماله أو نفسه أو عقله بغير حق بشتى صنوفه وصور الفساد في ألأرض الذي نهت عنه الشريعة الأسلامية[4].

4-التجنيد الألكتروني : هو استقدام لعناصر جديدة داخل المنظمات الأرهابية بهدف الحفاظ على بقائها وإستمرارها حيث يواصل التنظيم عمله من خلال العمل في المدونات ومواقع التواصل الأجتماعي وبلغات مختلفة نشر أفكاره ما أكسبه الكثير من الأفراد من مختلف الجنسيات

5-**الطفل والحدث المجند:** أي شخص يقوم بالعملية القتالية ألأرهابية من خلال أما دور أولي (يشمل الاحداث الذين اعمارهم من 11الى 18 سنة)المشاركه بشكل فعلي على الحدود ألأمامية للقتال والقيام بعمليات التفخيخ والتفجير،أو دور ثانوي(يشمل الاطفال دون سن 11سنة) من خلال دعم أطراف النزاع بتقديم الطعام والمشاركة بأعمال الحراثة والأنشاد .

4-التعصب[8]: هو شعور داخلي يجعل ألأنسان يتشدد فيرى نفسه دائماً على حق ويرى الآخرين على باطل بدون حجة أو برهان ويظهر هذا الشعور بصيغة ممارسات ومواقف متزمته ينطوي عليها إحتقار الآخر وعدم الأعتراف بحقوقه وإنسانيته ويوجد ست أنواع للتعصب وهي

أ-التعصب الحزبي.

ب-التعصب القومي

ج-التعصب المذهبي أو الطائفي.

د-التعصب الفكري.

هـ-التمييز العنصري.

و-التعصب الرياضي.

5-**التسامح:** هي ثقافة قائمة على التعقل والتروي ،تبحث في اساليب تطوير اسباب الحوار بين عناصره ومضامينها الذاتية ،وهو خطاب فكري يحتاج الى التبني الحقيقي من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة ويعرف مارتن و مورس التسامح على إنه تقبل للأفراد المختلفين معنا في الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد وتقبل الأفكار الجديدة والترحيب بالغرباء القادمين الى مجتمعاتنا [4] .

1-4 حدود البحث

سجون ألأحداث في محافظة بغداد التابعة لوزارة العمل والشؤون الأجتماعية

1-5هدف البحث

يهدف البحث الى الوقوف على أهم المؤثرات والعوامل التي تقود أبنائنا من من هم دون سن 18 الى الأنخراط ضمن التنظيمات المسلحة الأرهابية عن طريق إستخدام التقنيات الألكترونية الحديثة ومناقشة السمات الشخصية للارهابي بإستخدام نظرية G.ALLPORT ، ومحاولة وضع حلول تسهم في المحافظة عليهم من الوقوع في التضليل الفكري الذي تستخدمه الجماعات المسلحة بهدف السيطرة على عقول أطفالنا ،الذين يمثلون شباب المستقبل والجيل الذي يعول عليه في بناء وإعادة إعمار الوطن.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

2-1 نظرية السمات G.ALLPORT

G.ALLPORT عالم نفس أمريكي ولد عام 1897 وتوفي 1967 إشتهر بدعوته لوضع نظام للشخصية يؤكد على الفرد ويستخدم في نفس الوقت طريقة السمة لتكوين علم كمي لقياس الشخصية حيث عرف السمة على إنها نظام عصبي نفسي مركزي عام يختص بالفرد –ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري [7].

2-2 مقياس التعصب والأرهاب لدىG.ALLPORT [8]

يعد كتاب G.ALLPORT عن طبيعة التعصب الذي نشر عام 1954 عملاً أصيلاً له أهمية واضحة في وضع مقياس مكون من خمس درجات للتعصب تبدأ بالتعبير اللفظي عن العداوة حيث يستحق المفحوص درجة واحدة يلي هذا الرغبة في تجنب أعضاء الفئة من الناس التي يكرهها ،حض الأخرين على كراهيتهم لهذه الفئة ثم الأعتداء البدني عليهم وأخيراً تأتي رغبة التخلص منهم بالقتل وبأي شكل من أشكاله وهنا يستحق المفحوص خمس درجات على هذا المقياس وعليه يمكن تلخيص درجات التعصب لG.ALLPORT بالنقاط الآتية:-

1-التعبير اللفظي عن الكراهية .

2- تجنب التعامل مع أعضاء الفئة التي يتعصب ضدها .

3-حض الآخرين على ألأبتعاد عن من يتعصب ضدهم .

4-الأعتداء البدني.

5-الرغبة في التخلص من الآخر بالقتل .

2-3 نظرية التسامح لدى G.ALLPORT

وجهة نظر G.ALLPORT للتسامح هي سمة واضحة في شخصية الفرد من خلال سلوكه وهي نابعه من المرونة الفعلية التي تؤدي الى تقبل وتفهم الأفراد الآخرين من دون أي صعوبات حتى لو اختلفوا معنا في الدين أو الراي أو العرق وتكون المرونة العقلية واضحة من إيمان المتسامح إجتماعياً بوجود أكثر من حل واحد للمشكلة ويرفض منطق القيمتين فهو يعارض وجهة النظر التي تقول هناك نوعين من البشر فقط(أقوياء-ضعفاء)ولا يفرض رأيه على الآخرين أي لا يميل للسيطرة عليهم ولا يمانع من الأعتذار إذا كان هو المخطئ ،ومتحمل لزلات الآخرين ولذا يقول G.ALLPORT إن الأفراد المتسامحون إيجابيون في سلوكهم مع الآخرين المتشابهين معهم ،فالفرد المتسامح يكون آمن في ذاته ويتمتع بواقع رصين يستطيع الفرد إشباع حاجاته ويبقى بذلك متحرراً من الشعور بالأثم واللوم الأجتماعي،ويرى G.ALLPORT أن الوالدين يقومان بالدور ألأكبر في تعليم الطفل الأستجابات المتسامحة في المجتمع إذ يوجد إرتباط متسق بين إستجابات الأباء المتسامحة وغير المتسامحة ومستقبلها التي توجد لدى الأطفال وإفترضت نظرية G.ALLPORT وجود علاقة بين الشخصية المتسامحة والخبرات ،فعلى ما يبدو إن المتسامحين ينحدرون من أسر أنشأت أنائها بأساليب متسامحة تشعرهم بالتقبل والحب من دون الحاجة الى اللجوء لأسلوب الصرامة من قبل الوالدين وفضلاً عن تأثير الأسرة هناك تأثير للأقران والمجتمع.[1]

2-4 مناقشة ظاهرة تجنيد الأطفال في العراق

نلاحظ من تطبيق مقياس G.ALLPORT للتعصب على الشخصية العراقية ،أن اغلب العراقيين يمتلكون الثلاث صفات الأولى من سمة التعصب ما يجعلهم مؤهلين لإستقبال الفكر المتطرف ولذلك لابد من إتخاذ إجراءات مناسبة تحول دون ذلك ،ولأجل الحد من تنامي ظاهرة تجنيد الأطفال وفي ضوء ما تقدم نستطيع تحديد أهم الأسباب المباشرة المؤدية الى تنامي هذه الظاهرة في العراق من خلال النقاط التالية :-

1-إشتداد النزاعات وتفشي القتال .

2-التفكك في الروابط الأجتماعية وأسس الدولة والرجوع الى أساليب ما قبل الدولة وغياب النظام المبني على سيادة القانون .

3-إنشاء مدارس منظمة تزرع أفكار التطرف من قبل الجماعات المسلحة الأرهابية.

4-عدم الرصد والمتابعة للمواقع الألكترونية المشبوهة .

5-التواصل الألكتروني غير الحذر بين الأفراد .

ولأجل حماية ابناء العراق لابد من مراعاة الأمور الأتية:-

1-إيقاف الترويج للتطرف.

2-تعزيز دور منظمات المجتمع المدني .

3-نشر التعليم ومحو الأمية.

4-إيقاف العمالة.

5-الطفل ألأرهابي يجب عزلة عن الطفل المرتكب لجرائم أخرى في سجون ألأحداث لتلافي نشر الفكر الأرهابي وتخصيص خبراء لمعالجة حالة الطفل الأرهابي من خلال نبذ التعصب وزرع ثقافة التسامح فيه.

6-تشريع قانون يعاقب اولياء الأمور الذين يزجون أولادهم في المشاركة في الصراعات .

7-تغيير المفاهيم المتعصبة داخل الأسرة والقبيلة.

8-نشر ثقافة نبذ التطرف في وسائل الاعلام المختلفة.

2-5 التحليل الأحصائي

لغرض تحديد أهم العوامل المؤثرة على أطفالنا من خلال مجموعة من الصفات الشخصية للأطفال في سجون الأحداث في بغداد،سحبت عينة مكونة من 30 فرد و وزع الأستبيان الموضح في الملحق عليهم والذي تضمن مجموعتين من الأسئلة وضعت في محورين، المحور الأول شمل مجموعة من الأسئلة تهدف الى قياس درجة التعصب وفق مقياس G.ALLPORT وهي:

1-هل يسمح والديك بالتعبير عن رأيك في المواضيع التي تخص العائلة.

2-إذا دخلت في مقهى ووجدت مجموعة من الأشخاص هل تجلس بجانب إبن عشيرتك.

3-إذا مررت على سيطرة عسكرية هل تشعر بالأهانة.

4-لو تقدم إثنان لخطبة أختك الأول من الأقارب والثاني ليس من الأقارب ولكنه ذو أخلاق حسنة هل تزوجها له.

5-هل قمت بالأعتداء لفظاً أو يداً على أحد ألأشخاص و تطورت الحالة الى الدخول الى مركز الشرطة أو الحل العشائري.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني فقد تم تسليط الضوء على جانب تأثير الألعاب وما يشاهده الطفل من مظاهر العنف وطبيعة تعامله معها من خلال الأسئلة الاتية:-

1-أي الألعاب الألكترونية مفضلة لديك .

2-أثناء اللعب هل تتحدث مع اللعبة سواء كانت الكترونية أم لا.

3-المسدس والرشاش وغيرها من الألعاب ذات طابع السلاح هل كنت تمتلكه ولمن وجهتها أثناء اللعب .

4-هل شاهدت أحد مظاهر الأرهاب المتمثلة بتفجير سيارة أو عبوة أو إغتيال شخص أو تفجير إنتحاري لنفسه.

وبعد جمع المعلومات من الأستبانه الموزع توصلنا الى النتائج الأحصائية الاتية:-

المحور ألأول

1-السؤال الأول: كانت نسبة الوالدين الذين لا يسمحون لابنائهم بإبداء رأيهم 50% ، في حين بلغت النسبة 40% للوالدين الذين يسمحون ولكن بشكل قليل لأبنائهم بالتعبير آرائهم ،و 10% يسمحون لأبنائهم بحرية التعبير والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

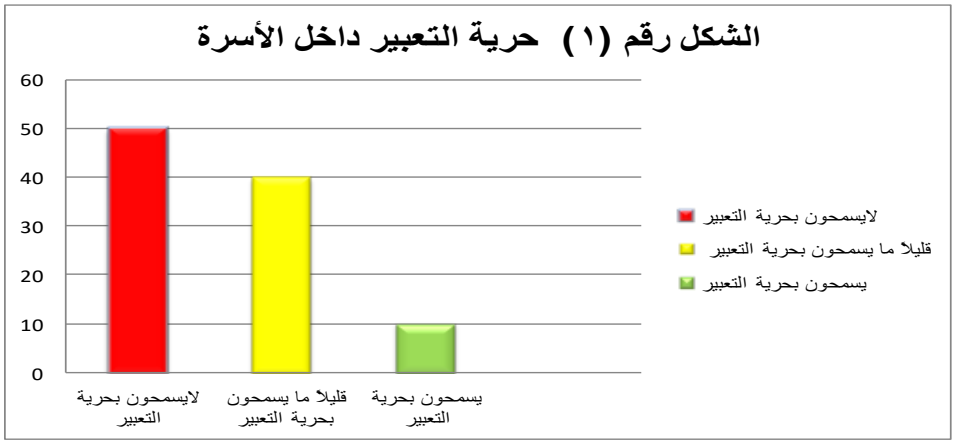

2-السؤال الثاني : 70%يميلون للجلوس مع أبناء عشيرتهم،و10% يجلسون في بعض الأحيان، في حين نجد 20%قليلا ما يجلسون مع ابناء العشيرة الواحدة.

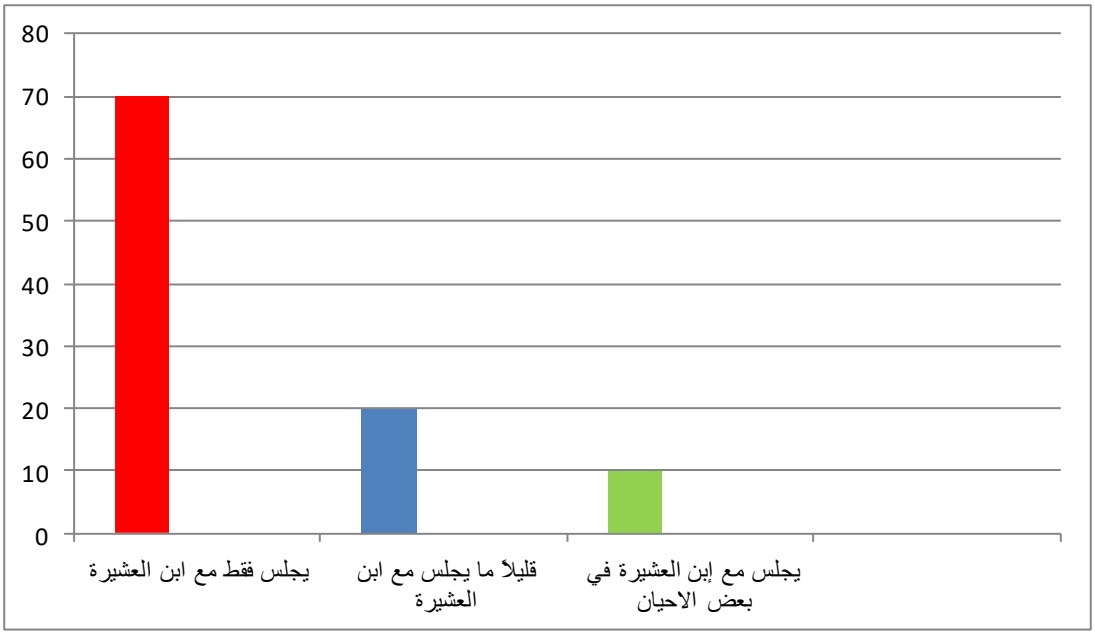

الشكل رقم (2) العلاقة مع العشيرة

3-**السؤال الثالث:**-90% يشعرون بالأهانه عند مرورهم على السيطرة،و 10% لا يشعرون بذلك.

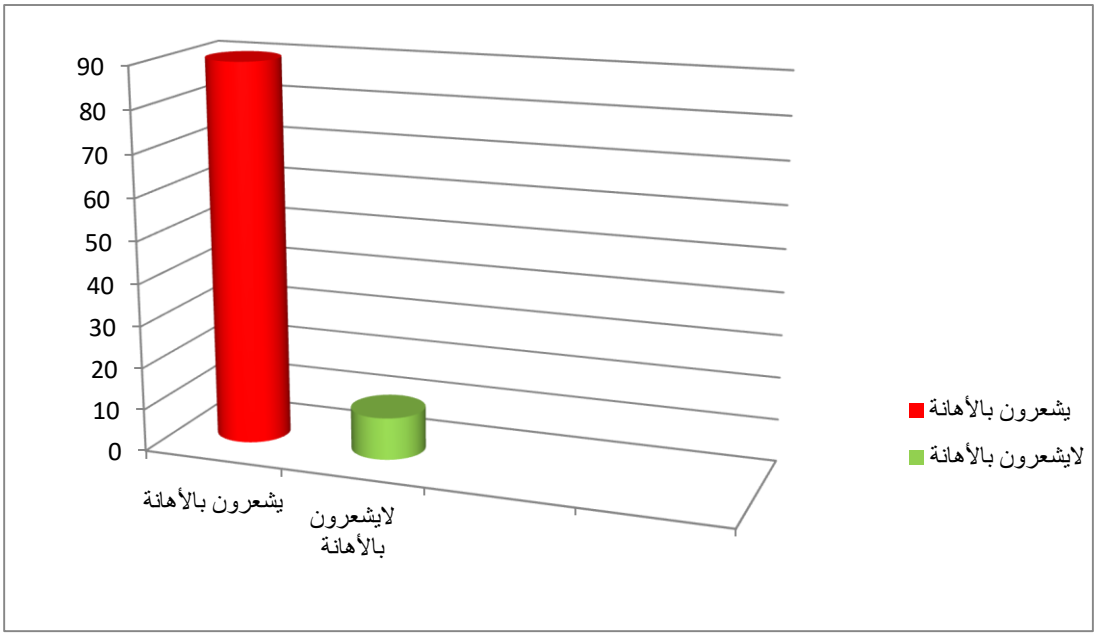

الشكل رقم (3) النظرة للقوات الأمنية في السيطرات

4-السؤال الرابع:-50% يتقبلون المصاهرة من خارج العائلة ،و50% لايتقبلون ذلك.

5-السؤال الخامس : 95%من أفراد العينة المدروس قام بالأعتداء اللفظي أو البدني على الآخرين ولجأ الى مركز الشرطة أو رئيس العشيرة لفظ النزاع.

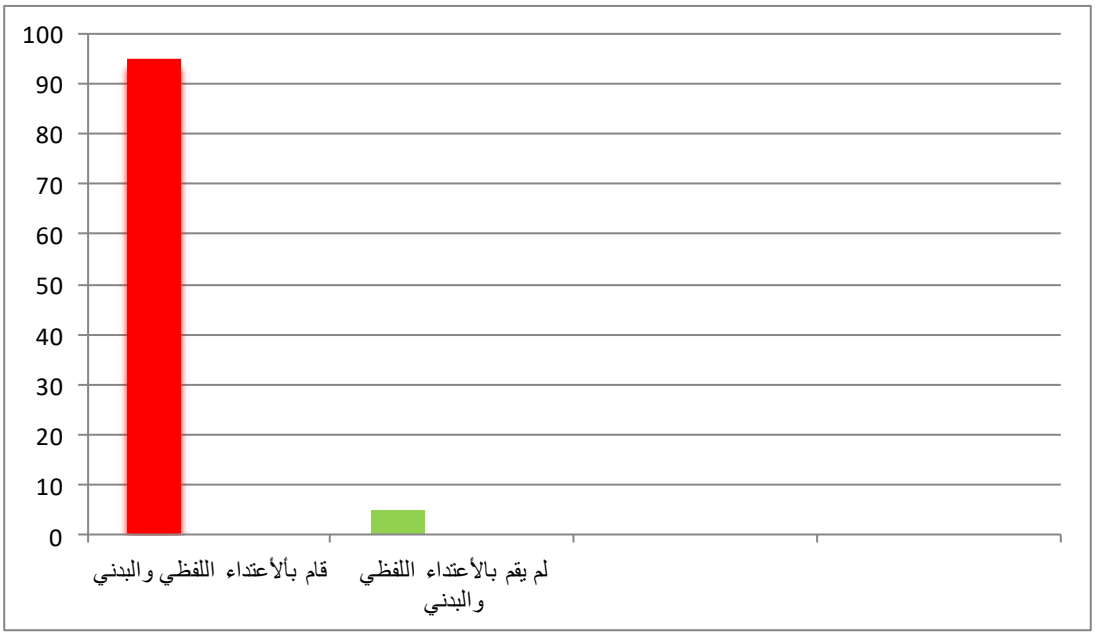

الشكل رقم (4)يوضح الأعتداء اللفظي والبدني

ومن ما تقدم من نتائج وبعد إسقاطها على مقياس G.ALLPORT نجد أن جميع افراد عينة البحث والمتمثلة بالأحداث الأرهابين ينطبق عليهم المقياس وبدرجات خمس كاملة وفق هذا المقياس.

أما في ما يتعلق بمحور اللعب فيمكن تلخيص النتائج بالنقاط التالية.

1-إحتلت لعبة صليل الصواريSOUND CLOUD المرتبة ألأولى بنسبة 70% ضمن الألعاب الاكترونية التي يلعبها افراد العينة تليها لعبة ساحة المعركة BATTLE FIELD بنسبة 20% ومن ثم الجثة المتحركةZOMBE بنسبة10%.

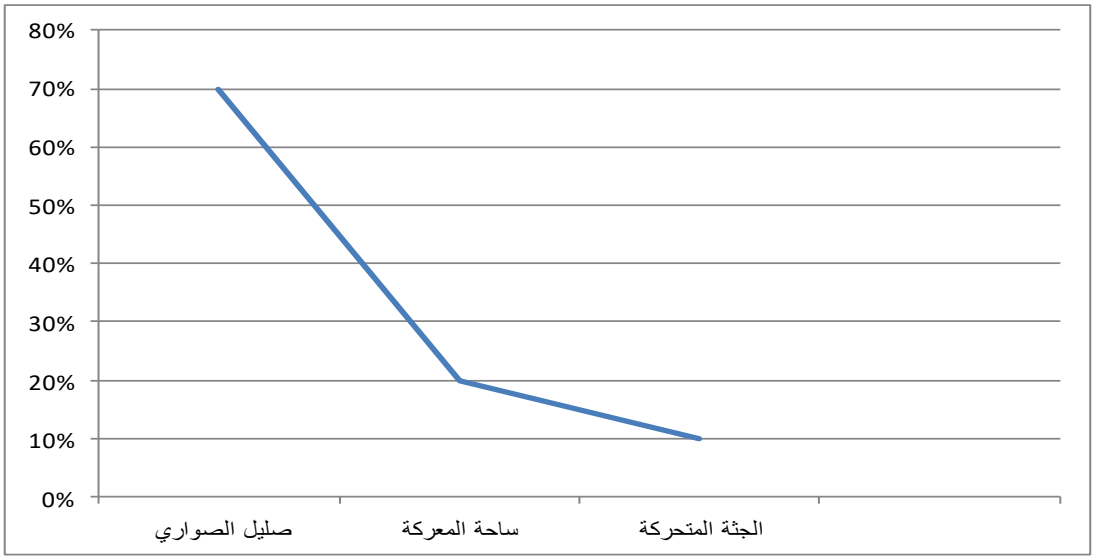

الشكل رقم(5) يوضح الألعاب الألكترونية الأكثر تداولاً بين الأرهابيين

2-70%يتحدثون مع لعبهم أثناء اللعب.

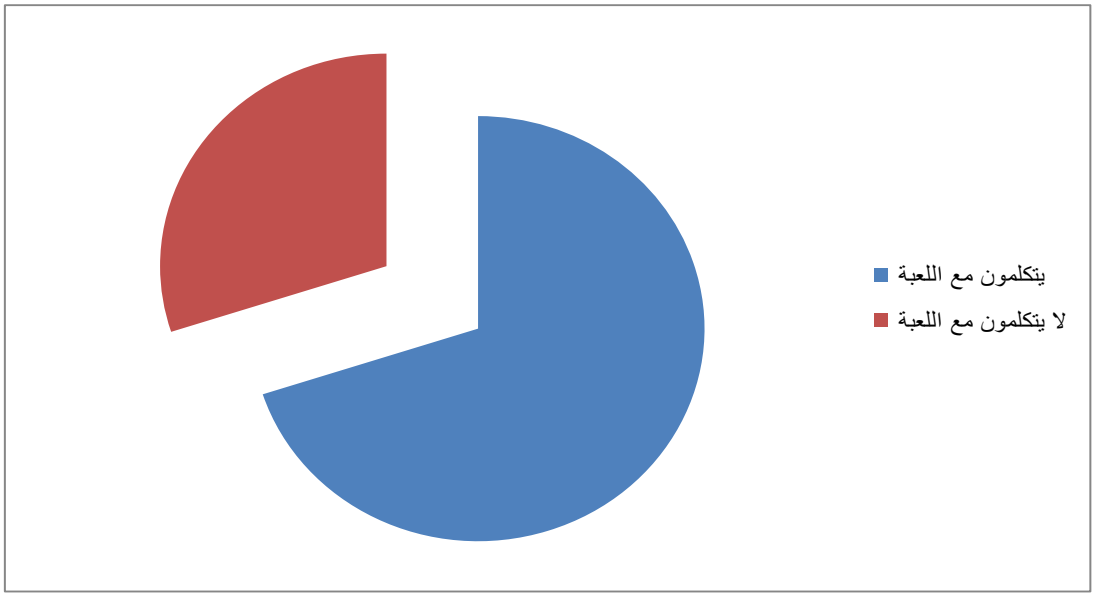

الشكل رقم(6) يوضح نسبة التحدث مع الألعاب

3-جميع أفراد العينة يمتلكون لعب تدعو الى العنف .

4-تعرض جميع أفراد العينة الى مشاهد العنف وبنسب 80% تفجير سيارة مفخخة و10%تفجير عبوة و 10% إغتيال شخص.

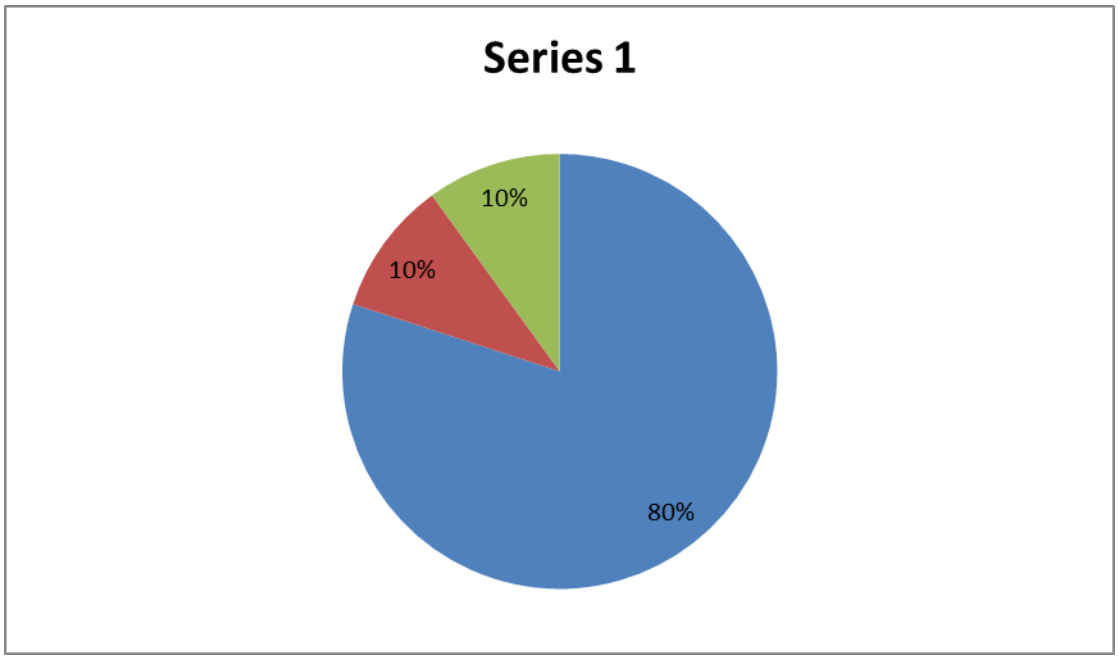

الشكل رقم (7) يوضح مشاهد العنف التي تعرض لها الأرهابيين

ومن ملاحظة نتائج المحور الثاني نجد مدى تأثير وتعرض أفراد العينة الى أحد أساليب التجنيد الألكتروني المستخدمة من قبل الجماعات المسلحة الأرهابية وهي لعبة صليل الصواري والتي يتم من خلالها عرض تجريب اللعبة على اللاعب من خلال الأنضمام الى هذه المجموعات وبذلك يحفز لدى الطفل تجريب اللعبة من خلال الأنضمام الى الجماعات المسلحة الأرهابية ،كما إن الحديث مع أي لعبة من قبل الطفل تشير الى الفراغ الذي يعاني منه الطفل نتيجة عدم توفر الأهتمام والرعاية النفسية والفكرية من قبل الوالدين ،وعدم الأهتمام بطبيعة اللعبة التي يلعبها الطفل من حيث كونها أدات حربية تحثه على العنف بل الأسوء من ذلك قيام أحد أفراد الأسرة باللعب معه بالعاب العنف ما يولد لديه في المستقبل نوع من العنف الأسري والذي سينعكس في المستقبل على المجتمع ،ولا يخفى على الكثير الدور المؤثر للاعلام بكل أشكاله في نشر صور العنف والدمار والتفجيرات والقتل وبجميع صنوفها والتي تنطبع لدى الأطفال وتصور لهم قوة و قدرة منفذي العمليات على إحداث الدمار بل إن بعض وسائل الأعلام تستضيف وتنشر الأفكار المتطرفة التي تدعو الى العنف والأرهاب دون الوقوف على العواقب التي يمكن أن تحدثها في المستقبل.

الفصل الثالث

الأستنتاجات والتوصيات

الأستنتاجات

1-تلعب الأسرة الدور الأول في ترسيخ روح التسامح والأبتعاد عن العنف في نفوس أبنائها.

2-يعد التعصب العشائري من أهم العوامل المؤدية الى تنامي ظاهرة التعصب لدى الأفراد.

3-عدم متابعة المواقع الألكترونية التي يزورها أبنائنا والجهل بالطرائق الصحيحة لتوفير الحماية الألكترونية لهم، تقودهم في المستقبل الى التعامل مع أشخاص يمتلكون وسائل حوارية مؤثرة بشكل سلبي في تكوين شخصيتهم .

4-الأبتعاد عن العاب العنف بكل أشكالها الألكترونية وغير ألألكترونية تحمي أطفالنا من كسب صفات القسوة والشدة والتعصب والعنف.

5-يعد الأعلام في يومنا هذا سلاح ذو حدين فإما أن نبني به مجتمع يتميز أفراده بإمتلاكهم لسمات حميدة تجعل منهم أفراد إيجابيين في تفكيرهم ،أو يصور فيه الأرهاب على إنه قوة كبيرة لايمكن مقاومته أو القضاء عليه من ما يخلق في داخل انفس أطفالنا نوع من النظرة الخاطئة للأرهابيين على إنهم قدوة للقوة والشهرة فيخلق حافزاً لهم للتعرف على أفكارهم وطبيعة وإسلوب حياتهم.

التوصيات

في ضوء ما تقدم يوصي الباحثان بالآتي:-

1-الأهتمام بالطفل ومتابعته من قبل الجهات الحكومية لأستمراره في الدراسة .

2-التأكيد على دور الأعلام (المرئي والسمعي والورقي في الحد من هذه الظاهرة.

3-حل مشكلة التسول للأطفال.

4-تغيير المفاهيم التي تدعو الى التعصب والعنف داخل الأسرة والعشيرة من خلال منظمات المجتمع المدني.

5-إدخال الأسرة ضمن برامج تثقيفية تحث على نشر ثقافة السلام والتسامح وخصوصاً في المناطق الفقيرة.

6-إدخال رجال الأمن في السيطرات في دورات تدريبية تتضمن كيفية التعامل مع الأطفال.

7-الحد من ظاهرة بيع الألعاب التي تدعو الى العنف مثل المسدسات والرشاشات والدبابات وغيرها في الأسواق المحلية بواسطة فرض رسوم كمركية عالية على تلك البضائع.

8-إستحداث مادة جديدة في المدارس للتعريف بمخاطر الأرهاب وأساليبة في التوغل عبر شبكة الأنترنيت ونشر روح التسامح والمودة.

9-إعداد برامج لأعادة تأهيل الأطفال الأرهابيين لأعادتهم الى المجتمع.

10-تشريع قوانين تحمي حقوق الطفل وتجرم الوالدين الذين يدفعان أبنائهم للأنظمام الى الجماعات المسلحة الأرهابية .

المصادر

الكتب والبحوث

1-الجبوري،مناف فتحي ،"التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الأجتماعي لدى طلبة الجامعة"،(2014)،جامعة كربلاء،لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الأجتماعية العدد.14

2-الحيدري،إبراهيم ،"سيكولوجية العنف والأرهاب "،(2015)،دار الساقي ،بيروت ،لبنان.

3-النعيمي،ليلى أحمد عزت ،"الشخصية الأرهابية والعوامل المؤثرة في تكوينها"،(2006)،جامعة بغداد كلية التربية للبنات.

4-بن يحيى الطاهر ناعوس ،"مكافحة الأرهاب الألكتروني"،(2010)،الألوكة للنشر.

5-زينة عبد الستار،"نظرية الصورة الرقمية وإشكالية العلاقة مع التنميط"،(2001)،الباحث الأعلامي ،العدد5.

6-سرور قاروني،"الاتجار بالأطفال بين الواقع والانكار"،(2010)،ورقة عمل ،منتدى الدوحة لمكافحة الاتجار بالبشر.

7-محمد عباس محمد ،"العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"،(2006)،جامعة بغداد ،مركز الدراسات التربوية والبحوث النفسية،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد 30.

الأنترنيت

8-www.holol.net>files>intolerance

م/استبيان

المكان: التاريخ

بين يديك فقرات تعبر عن رأيك ورغباتك وإتجاهاتك ،المطلوب منك قراءة الفقرة جيداً ووضع علمة( )أمام الفقرة التي ترغب فيها ،مع الشكر.

محور السمات الشخصية:-

ت	الفقرات	كثيراً	بعـــض الاحيان	قليلاً	ابداً لم يحدث
1	هل يسمح لك والديك بالتعبير عن رأيك في المواضيع التي تخص العائلة				
2	إذا دخلت الى مطعم ووجدت مجموعة من الاشخاص الذين تعرفهم هل تفضل الجلوس مع إبن عشيرتك				
3	إذا مررت على نقطة للسيطرة العسكرية هل تشعر بالاهانه				
4	لو تقدم إثنان لخطبة أختك الاول من الاقارب والثاني ليس من الاقارب ولكنه أفضل من الاول في الخلق هل تزوجها له				
5	هل قمت بالاعتداء لفظاً او يداً على أحد الاشخاص وتطورت الحالة وتحولت الى مركز الشرطة أو الحل العشائري				

محور اللعب:-

1-اي من الالعاب الالكترونية التالية مفضلة لديك :

صليل الصواري ☐ لقناص ☐ لجثه المتحركة ☐ ساحة المعركة ☐ أي لعبة اخرى إذكر إسمها ☐

2-هل تتحدث مع الالعاب اثناء اللعب سواء كانت العبة الكترونية أو غير الكترونية ☐

3-هل إمتلك العاب على هيئة أسلحة كالمسدس والرشاش في طفولتك ☐

4-هل وجهت لعبة من الالعاب السابقة أثناء اللعب عل أبوك أو أخوك أو عمك أو خالك أو صديقك ☐

5-هل شاهدت أحد الحالات التالية:

تفجير سيارة مفخخة ☐ تفجير عبوة ناسفة ☐ إغتيال شخص ☐

Abstract

Electronical recruitment of children in terrorism works

The growing of electronical recruitmemt of children phenomenon and with its negative effect on our sons are regarded the principle reasons for our present researchThus,We found some soulutions in order to save our children from terrorist trap.This will be achieved by analyzing the character of the terrorist and its nature besides the factors which turn the child from normal person to terrorist. By using G.Allport theory and applying it on sample which includes agroup of underage persioners,We could name some main effects which are represented by the family care to their children and the kind of the games which the child practice .We can add to these effects the role of tribe community and role of media means in disseminating the mental prejudice .In this article we presented some recommendations which concentrate on improving the role of family ,friends,media,schools and clergymen which we aime to be taken in consideration in future